

الدرس الثالث عشر من شرح كتاب "تيسير البلاغة": تعريف المجاز المفرد وبيان نوعيه - الاستعارة ونوعاها

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا النبي الاكمل وعلى الله وصحبه ومن اتبع هديه الى يوم الدين. اما بعد فمرحبا بكم من جديد. نتابع معا - 00:00:13

شرح كتاب تيسير البلاغة للشيخ احمد قلاش الحلبي، رحمه الله تعالى، ونفعنا بعلمه ما زلنا نتابع الحديث عن علم البيان وقد بدأنا بقسمه الاول وهو التشبيه وقد قلنا ان علم البيان يشتمل على مباحث ثلاثة - 00:00:31
على التشبيه والمجاز والكتابية فرغنا بحمد الله تعالى من المبحث الاول الطويل وهو مبحث التشبيه تكلمنا على تعريف التشبيه وتكلمنا على انواعه وبيننا ان التشبيه قد يكون تاما الاركان بالنظر الى اركانه قد يكون تاما الاركان وقد يكون بليغا وقد يكون مجملا وقد يكون مرسلا وقد يكون مؤكدا. تكلمنا على هذه الانواع - 00:00:53

وتكلمنا على انواع اخرى من التشبيه غير التشبيه العادي حدثنا عن التشبيه المقلوب وتحدثنا عن التشبيه الضمني. وتحدثنا عن التشبيه الفخم. الذي لا يستطيعه الا اكابر بلغاء وهو التشبيه التمثيلي - 00:01:24
ثم تحدثنا عن اغراض التشبيه وبيننا ان الذي يستعمل التشبيه قد يريد به التنفير من المشبه به او الترغيب به او آآ اغراض اخرى تكلمنا عليها في ذلك الدرس وتكلمنا - 00:01:44

وختمنا ببيان بلاغة التشبيه وبهذا ختمنا مبحث التشبيه الان ان شاء الله تعالى سنتنتقل الى المجاز. حديثنا اليوم سيكون بعون الله تعالى عن المجاز في هذا الدرس سنتحدث عن تعريف المجاز المفرد لان المجاز اما ان يكون مفردا واما ان يكون - 00:02:01
كبي وستتكلم على المجازي المركب وهو المجاز العقلي او الاسناد المجازي. نتكلم عليه ان شاء الله تعالى اذا سنتحدث اليوم ان شاء الله عن تعريف المجاز المفرد وعن بيان نوعيه - 00:02:33

وانه ينقسم الى استعارة والى مجاز مرسى اذا المجاز المفرد اما ان يكون استعارة واما ان يكون مجازا مرسلا نعرف الاستعارة ان شاء الله ونتكلم عليها من حيث الطرفان. باذن الله. اذا اليوم سنبدأ بالحديث - 00:02:48

عن النوع الاول وهو الاستعارة. لكن قبل ذلك لابد ان نمهد ببعض التعريفات الدقيقة الكاشفة عن حقيقة المجاز اولا المجاز هو المقابل للحقيقة. فما الحقيقة قال الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب - 00:03:08
كاستعمال البحر والاسد بمعناهما الوضعي الاول المعروف اذا الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له اولا الان الالفاظ توضع توضع بازاء الاشياء او المعاني سميها الجبل وهذا على القول بان اللغة اصطلاحية - 00:03:36

سمينا الجبل سميها هذا الشيء جبلا. هذه التسمية الاولى يقال لها الحقيقة فاذا استعمال الكلمة فيما وضعت له اولا او في اصل التخاطب يقال له الحقيقة كاستعمال الاسد بمعنى الحيوان المعروف - 00:04:00

نعم وكاستعمال الجبل بمعنى هذا الشيء المعروف اذا هذا يقال له حقيقة ثم المجاز قال المجاز المفرد وحديثنا عن قسم منه اليوم ان شاء الله تعالى هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في في اصطلاح التخاطب - 00:04:21
لعلقة بين المعنى الوضعي الاول والمعنى الثاني المجازي مع قرينة مانعة من اراده المعنى الاول اذا استعمال الكلمة في غير ما وضعت له في اصل التخاطب استعمال الكلمة في المعنى الثاني - 00:04:45

وهذا المعنى الثاني لا الاول الذي اصطلح عليه في اصل التخاطب لابد اذا اردت ان تستعمل الكلمة في معنا اخر غير المعنى الوضعي
لابد من علاقة بين المعنى الاول الوضعي والمعنى الثاني المجازي. الذي جزت به الحقيقة - 00:05:01

فالمجاز انما سمي مجازا لانك تجوز به الحقيقة انت تجتاز تجتاز الحقيقة الى معنى ثان اخر طيب لابد من علاقة بين الحقيقة والمجاز
بين المعنى الاول والمعنى الثاني اذا هذا الرابط بين المعنى الاول والمعنى الثاني يقال له العلاقة - 00:05:24

ولا يجوز لك ان تستعمل المجاز او ان تجوز بالكلمة من معناها الوضعي الى المعنى الثاني الى المعنى الاخر الا بعلاقة والا دخلت في
التعلمية وخرجت عن بيان العربية واساليبها - 00:05:50

وهذا ما نشاهد من كثير ممن ينظم الشعر اليوم. او يرى انه يقول الشعر او يقول ما يسميه هو شعرا فتراه يستعمل رموزا على غير
الطريقة العربية على غير طريق العربية وبيانها - 00:06:10

فان قلت له ماذا تريده بهذا الرمز الذي استعملته؟ ما مرادك بهذه العبارة التي استعملتها؟ قال اني ارمز الى ما الرابط بين المعنى
ال حقيقي لهذه العبارة وهذه اللفظة او لهذه اللفظة - 00:06:28

والمعنى الذي تريده؟ قال لا رابط بينهما لا رابط بينهما وانما اردت الرمز هذا ممنوع في العربية اذا اردت ان تتجاوز الحقيقة الى
المعنى الثاني فلا بد من علاقة بينهما. اذا استعمال الكلمة في غير ما وضعت له - 00:06:47

وفي اصل التخاطب مع علاقة بين المعنى الاول الوضعي والمعنى الثاني المجازي ثم انت تريدين ان تستعمل الكلمة وكلامنا اليوم كما قلنا على
المجاز المفرد تريدين ان تستعمل الكلمة في غير معناها الوضعي - 00:07:08

ماذا يجب عليك لابد ان تنصب دليلا وقرينا تبين انك لا تريدين المعنى الوضعي تبين انك تريدين المعنى المجازي اذا لابد من علاقة بين
المعنى الوضعي والمعنى المجازي ثم لابد من قرينة ودليل - 00:07:26

تصرف ذهن المخاطب عن المعنى الوضعي الى المعنى المجازي ولذلك قلت قلنا اذا العلاقة هي الصلة بين المعنى المجازي والمعنى
ال حقيقي للكلمة هذه هي العلاقة ولابد منها ثم القرينة هي الامر الذي ينصبه المتكلم دليلا على انه اراد باللفظ غير معناه الوضعي -
00:07:49

اذا لابد من من دليل تنصبه وتبين انك لا تريدين المعنى الوضعي. تريدين ان تصرف ذهن المخاطب من الى المجاز لابد من دليل تنصبه على
ذلك. هذا الدليل وهذه القرينة اما ان تكون لفظية واما ان تكون حاليا. مثلا - 00:08:18

انت تقول رأيت اسدا يعلم الناس فنون الحرب رأيت اسدا يعلم الناس فنون الحرب اذا قلت رأيت اسدا فقد ينصرف ذهن المخاطب
الى ماذا قد ينصرف ذهن المخاطب الى المعنى الوضعي للأسد وهو الحيوان المعروف - 00:08:39

فلما قلت يعلم الناس فنون الحرب صرفت ذهن المخاطب عن المعنى الوضعي واشرت له انك تعني بالاسد شخصا شجاعا قائدا قويا
يعلم جنوده فنون الحرب صرفت ذهن المخاطب. من المعنى الوضعي للأسد الى المعنى المجازي - 00:09:02

اذا هنا القرينة لفظية. القرينة هنا لفظية طيب فاذا قلت مثلا رأيت اسدا او اقبل علينا اسد وحين كلامك يقبل الرجل الشجاع
الفارس المقدام فالحال هنا تنبئ ان مقصودك بقولك اقبل علينا اسد - 00:09:23

شخص شجاع قائدا اقبل علينا. وليس المراد بالاسد هنا هنا معناه الوضعي. فاذا القرينة التي ينصبه المتكلم ويجعلها دليلا للمخاطب
صارفا له من الحقيقة الى المجاز اما ان تكون قرينة لفظية واما ان تكون قرينة حالية - 00:09:52

لابد من معرفة ذلك نعم ثم قال نبدأ بالاستعارة المجاز المفرد قلنا انه يا كرام نوعان اما ان يكون استعارة واما ان يكون مجازا مرسلا.
ستقولون لي كيف نفرق في المجاز المفرد؟ كيف نعرف انه استعارة - 00:10:16

او مجاز مرسل الجواب قال الاستعارة اذا كانت العلاقة من خلال العلاقة تميز. اذا كانت العلاقة بين المعنيين اللغوي والمجازي المشابهة
سمينا المجاز استعارة اذا اذا كانت العلاقة بين المعنى الوضعي الاول - 00:10:41

والمعنى المجازي الثاني اذا كانت العلاقة بينهما المشابهة فحينئذ عندنا استعارة عندها استعارة كما في الآية الكريمة كتاب انزلناه اليك
لتخرج الناس من الظلمات الى النور كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. الظلمة لها معنى وضعي - 00:11:03

متعارف عليه والنور له معنى وضعى متعارف عليه مصطلح عليه بين الناس طيب هل المراد في الاية بقوله لتخراج الناس من الظلمات الى النور. هل المراد بالكلمتين معناهما الوضعى؟ قال لا - 00:11:26

بل المراد لتخراج الناس من الكفر الى الایمان طيب ما العلاقة بين الكفر والظلمات ايها الكرام؟ ما العلاقة بينهما لماذا استعمل الظلمات هنا بمعنى واراد بها الكفر لماذا استعار الظلمات للكفر - 00:11:47

قال العلاقة بينهما المشابهة. شبه الكفر بالظلمات وشبه الایمان بالنور اذا العلاقة بينهما المشابهة. اذا كانت العلاقة بين الكلمة الوضع وبين المعنى الوضعى وهو الكفر هنا نعم والمعنى المجازى عفوا بين المعنى الوضعى وهو الظلمات والمعنى المجازى وهو الكفر. اذا كانت العلاقة بينهما المشابهة فاذا عندنا استعارة - 00:12:07

هنا حقا هي المشابهة وكذلك العلاقة بين المعنى الوضعى لكلمة النور. المعنى الوضعى لها وهو المعروف العلاقة بين النور وبين الایمان المشابهة شبه الایمان بالنور فاذا عندي مشابهة فعندى استعارة - 00:12:36

قال اذا كانت العلاقة بين المعنيين اللغوى والمجازى المشابهة سمينا المجاز استعارة كما في الاية الكريمة. شبه الكفر وشبه الایمان بالنور. نعم الان حتى يكون عندنا استعراض ستقولون طيب هكذا سيكون عندنا - 00:12:58

تشبيه لا استعارة اقول لكم نعم الاستعارة اصلها التشبيه. لكن حتى نصل الى الاستعارة لابد من حذف احد طرفي التشبيه. وطرف اشبه كما تعلمون المشبه والمشبه به. فاذا حذف المشبه نسيا - 00:13:22

او المشبه به فعندنا حينئذ استعارة فعندنا حينئذ استعارة. اذا اذا حذف المشبه او المشبه به فعندنا حينئذ استعارة الان اه لذك قالها هنا ولابد في الاستعارة من حذف احد طرفي التشبيه المشبه وحده - 00:13:42

او المشبه به وحده ولا يجتمعان والا سمي تشبيها. ولا يجتمعوا. اذا اجتمعا عدنا الى التشويف لذلك يقولون الاستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه تشبيهه بلigliق قذف احد طرفيه قال لابد - 00:14:02

ان يحذف احدهما نسيا ما معنى ذلك انا سئلت سئلت ما رأيك بفلان ما رأيك بفلان فقلت لهم اسد انظروا الان انا ماذا ذكرت كلمة واحدة قلت اسد لكن ماذا اعني - 00:14:25

يعنى هو اسد الان هو المشبه اسد المشبه به فهل عندي ها هنا استعارة؟ مع اني في الظاهر حذفت المشبه وهو قوله هو يعني فلان فهل عندي ها هنا استعارة؟ قال لا - 00:14:49

عندى ها هنا تشبيهه بلigliق لان المحفوظ ها هنا مقدر يجب ان يكون محفوظا نسيا لا يقدر في الاعراب وهكذا عندما اسأل كيف ترى فلانا اقول اسدا - 00:15:07

يعنى اراه اسدا اسدا اسدا هنا مفعول به ثان لفعل محفوظ مع المفعول الاول. والمفعول الاول هو المشبه. اراه اسدا فاذا عندي ها هنا عندي ها هنا تشبيه الاستعارة - 00:15:25

لانني حذفت في الظاهر المشبه غير انه منوي مقدر انتبهوا الى هذه النكتة الدقيقة لابد من حذف المشبه او المشبه به نسيا نعم. وهذا سدركه ان شاء الله تعالى من خلال الامثلة التي تمر بنا - 00:15:45

نعم الان ما المجاز المرسل اذا؟ قال بين لنا المجاز المرسل وبضدها تتبين تتميز الاشياء. نعم. نقول المجاز المرسل اذا العلاقة بين المعنيين اللغوى والمجازى غير المشابهة سمينا المجاز مجازا مرسلا - 00:16:06

اي مرسلا عن التقييد فليست علاقته واحدة مقيدة انظروا يا كرام نحن قلنا الاستعارة اذا استعملنا الكلمة في غير ما وضعت له في اصل التخاطب لعلاقة المشابهة العلاقة بين المعنى الوضعى والمجازى المشابهة. وهي علاقة واحدة - 00:16:27

فاذا عندنا استعارة اما المجاز المرسل فان نجوز بالكلمة معناها الوضعية الى المعنى المجازى وان تكون العلاقة بين المعنى الوضعى والمجازى غير مقيدة ولذلك يسمى مجازا مرسلا اي مرسلا عن التقييد - 00:16:48

لان العلاقات فيه غير مقيدة. عندنا علاقات فيه سدرسها ان شاء الله تعالى. مثلا انظروا الى هذه الاية الكريمة وينزل لكم من السماء رزقا ماذا ينزل الله سبحانه وتعالى لنا من السماء - 00:17:07

ينزل مطرا طيب المطر ليس الرزق نعم اذا قال رزقا هنا واراد مطرا فما العلاقة بين الرزق والمطر قال العلاقة هنا المسببية ان الرزق يكون نتيجة للمطر ومسببا عنه فاذا هنا استعملنا كلمة الرزق وينزل لكم من السماء رزقا استعملناها في غير معناها الوضعي -

00:17:24

استعملناها في معنى المطر. ما العلاقة بينها وبين المطر؟ انها مسببة عن المطر. ان الرزق مسبب عن المطر ونتيجة عنه. فاذا علاقة المسببية هذه غير مشابهة. اذا كانت العلاقة بين المعنى الوضعي للكلمة والمعنى المجازي غير المشابهة كان عندنا - 00:17:55
جاز المرسل كان عندنا المجاز المرسل نعم الان قال تنبئه تنبئه ما يهم علم البيان هو المجاز دون الحقيقة لان المجاز هو الذي يحصل فيه اختلاف الطرق والتركيب في وضوح الدلالة على المعنى المراد - 00:18:18

اما الحقيقة فلا يحصل فيها اختلاف لان الدلالة فيها ثابتة لا تتغير فاما ان يعرفها المخاطب دفعه واحدة واما ان يجعلها دفعه واحدة اذا علم البيان لا يعنى بالحقيقة الا من حيث كونها وسيلة الى المجازي وطريقا اليه - 00:18:45

ولذلك حين يتحدث العلماء ابتداء في علم البيان على عن الحقيقة فانما يتحدثون عنها لا لكونها مقصودة بذاتها في علم البيان بل تكونها ممهدة او مهادا للمجاز فلذلك الحقيقة ليست من اقسام علم البيان. علم البيان تشبيه ومجاز - 00:19:12
وكناية اما الحقيقة المقابلة للمجاز حتى انها مقابلة للمجاز بالمعنى العام وقد كانوا يسمون التشبيه مجازا قبل ان تستقر المصطلحات كانت كلمة المجاز عامة تطلق على كل ما هو غير الحقيقة. الكناية يقولون بها احياء يقولون عنها احيانا مجاز - 00:19:35

التشبيه يسمونه احيانا بالمجاز وهكذا. الاستعارة مجاز كله مجاز قبل ان تستقر المصطلحات فاذا الحقيقة مقابلة للمجاز هل هي مقصودة في علم البيان؟ لا علم البيان انما يقصد المجاز لانه به تختلف طرائق التركيب كما قلنا. به تختلف الطرق - 00:19:59
في وضوح الدلالة على المعنى المقصود اذا المجاز هو المقصود في علم البيان. اما الحقيقة فلا يحصل بها اختلاف يعني اما ان تدركها دفعه واحدة واما ان يجعلها دفعه واحدة. ليس لها طرائق في التعبير يعني بها كما يعنى - 00:20:25

طرائق المختلفة في التعبير المجازي لابد ان ندرك هذا طبعا هذا التنبئه وبعض الامور ليست موجودة في الكتاب اه غير اني ادرجتها في الكتاب لضرورتها. ادرجتها اثناء الشرح. ويعني كثيرا ما استفید - 00:20:46

من عمل استاذنا الجليل عيسى العاكوب حفظه الله تعالى في خير وعافية في كتابه المفصل في علوم البلاغة واحاول ان ارمم بعض الامور وازيد بعض الامور التي اراها ضرورية لتبين خريطة علوم البلاغ - 00:21:03

ولذلك اذا زدت فغالبا ما ازيد من كتاب استاذنا واسمه المفصل في علوم البلاغة ثم قال تمرين بين الحقيقة من المجاز مما يأتي اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض. ما رأيكم - 00:21:21

اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض اعتل سيف الدولة اي مرض هذا هذه حقيقة هنا استعمل اللفظ فيما وضع له طيب اعتلت الارض لا هذا مجاز اعتلت الارض هنا شبه الارض - 00:21:46

بالانسان العليل المريض حذف المشبه به المشبه به وهو الانسان وابقى المشبه هنا ورمز له بشيء يدل عليه وهو اعتلت. فاذا عندنا هنا هنا مجاز والمجاز هنا استعارة نعم فاذا اعتلت الارض مجاز. اما اعتل سيف الدولة فهو حقيقة - 00:22:06

ايضا كان خالد بن الوليد اذا سار سار النصر تحت لوائه اذا سار وهذه حقيقة سار النصر تحت لوائه هذا مجاز سار النصر تحت لوائه هذا مجاز وهو ايضا استعارة - 00:22:30

وما مات حتى مات مضرب سيفه نفسو الكلام مات حقيقة مات مضرب سيفه مجاز فيوما بخيل تطرد الروم عنهم. ويوما بجود تطرد الفقر والجذب المحل ويقال سنة مجده لا مطر فيها ولا خير ولا ثمر - 00:22:51

فيوما بخيل تطرد الروم عنه. اي تطرد الروم عنهم بالخيل ويوما بجود تطرد الفقر والجذب فاذا تطرد الروم هذه حقيقة لكن تطرد الفقر والجذب هنا عندنا مجاز ثم قال بنية بيوتا عاليات - 00:23:14

حقيقة بنية بيوتا عاليات حقيقة. وقبلها بنية فخارا لا تسمى شواهقه بنية فخارا هنا عندنا مجاز. اذا نحن بين الحقيقة والمجاز بنية بيوتا حقيقة بنية فخارا مجاز بنية فخارا لا تسامي شواهقه - 00:23:38

يريد ان فخاره وصل الى اعلى حد ولا يمكن ان يسابق في ذلك ولا ان يوصل اليه. لا تسامي شواهقه يريد انه بلغ من الكمال في الفخار اعلى ذروة. فلا يمكن ان يلحقه احد - [00:24:02](#)

لا تسامي شواهقه فاذا عندنا حقيقة ومجاز ورأيتم ان المصنف ها هنا يعني استعمل اشياء لطيفة كرر في الاول عندنا حقيقة في الثاني مجاز. اللفظ الاول فيه حقيقة واللفظ الثاني فيه مجاز - [00:24:18](#)

نعم الان نبدأ بالاستعارة بعد ان تبينا معنى المجاز المفرد عرفنا الحقيقة. عرفنا بعض المصطلحات كالحقيقة والمجاز والعلقة والقرينة وبيننا نوعي المجازي المفرد الواقع في الكلمة وقلنا انه اما ان يكون استعارة واما ان يكون مجازا مرسلا - [00:24:36](#)

وقلنا ان الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة هو في العلاقة العلقة في الاستعارة واحدة وهي التشبيه العلاقة في في المجاز المرسل غير مقيدة. ولذلك العلاقة علاقات هي مرسلة عن التقيد - [00:25:00](#)

ولذلك سمي مجازا مرسلا. وسندرس كلًا منها نبدأ اليوم ان شاء الله بالاستعارة قال هي كلمة استعملت في غير ما وضعت له علاقة المشابهة. ركزوا جيدا لعلاقة مشابهة مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلية - [00:25:19](#)

اذا لابد من دليل يمنع من ارادة المعنى الاصلية وها هنا مرة اخرى نقول ان المخاطب ملحوظ في هذا الامر. يعني انتبه لا يجوز ان تشوش على المخاطب لابد ان تبين وان تنصب دليلا - [00:25:42](#)

تخبر من خلاله المخاطب او تشير له بان المقصود هنا المعنى المجازي لا المعنى الحقيقى قال ولابد في الاستعارة من الاشتراك بين المشبه والمشبه به بوجه من الوجوه لأن الاستعارة اصلها التشبيه - [00:26:00](#)

وكما ان الثوب المستعارة حينما يلبسه المستعير لا يكون فيه الا شخص واحد كذلك في الاستعارة لا يوجد الا لفظ واحد. وهذا تشبيه حسن من الشيخ اما المشبه او المشبه به فلا يجتمعان. قد قلنا انه لا يجوز ان يجتمع الطرفان المشبه والمشبه به - [00:26:22](#)

لأنهما اذا اجتمعا خرجن الى التشبيه او عدنا الى التشبيه نحن الان في الاستعارة لابد من حذف احد الطرفين نسيا. كما قال الشيخ وهذا التشبيه طريف جدا منه. قال حينما تستعير ثوبا - [00:26:45](#)

فيلبسه شخص واحد وكذلك في الاستعارة يكون عندنا لفظ واحد. اما المشبه واما المشبه به وقد امتاز الشيخ رحمة الله تعالى في هذا الكتاب اللطيف في هذا المدخل اللطيف بهذه التشبيهات العجيبة - [00:27:01](#)

وهي صحيح انها تشبيهات قد يقال انها تشبيهات مبتذلة. يعني هي هي مما يستعمله العامة لكن احسن فيها ايماء احسان اذ يعني قارن وعقد المقارنة بين هذه الامور المحسوسة التي نألفها - [00:27:17](#)

وبين الامور المعنوية المجردة التي قرب بها الصورة. قرب اليها الصورة من خلال استعمال هذا اللفظ اذا قال كذلك في الاستعارة لا يوجد الا لفظ واحد اما المشبه او المشبه به فلا يجتمعان - [00:27:35](#)

قال فمن شبه الجبان بعنتر او القرد بالبدر لم يكن حكيمًا اذ لا التقاء بينهما بوجه من الوجه الا ان يكون مستهزئًا مستخفا تصور ان يقبل عليكم جبان. فتقول اقبل عنترة وهذا مما يستعمله العامة بكثرة. تقول اقبل عنترة - [00:27:54](#)

قال انت حينئذ لست حكيمًا كيف تعدد مقارنة بين الجبان وبين رجل شجاع كعنترة قال ليس حكيمًا الا لاحظوا البلاغة بنت السياق تقول قد استعملها وانا اريد الاستهزاء والاستخفاف. حينئذ هذا صحيح. وهذه تسمى استعارة تهكمية - [00:28:19](#)

يقال لها استعارة تحكمية لان الطرفين لا يمكن ان يلتقيا وقد تكون استعارة تمليحية كما يقال لها استظرفيا انت تستظرف وتقول اقبل عنترة يعني قد لا تريده بالاستهزاء المحسض - [00:28:41](#)

وانما تزيد الالاماح يعني املحت فذكرت وقلت يعني اقبل عنترة تزيد الملحقة والطرفة فحينئذ هذا ايضا وارد. فاذا الاستعارة هنا اما ان تكون استعارة تهكمية واما ان تكون استعارة تمليحية - [00:28:59](#)

نعم قال كذلك من استعار ثوب الطويل للقصير او بالعكس اذ لا تشبه بينهما في الطول والقصر. عاد الشيخ ليقرب لنا الصورة بالمحسوس قال لابد من علاقة كما قلنا لا بد من تقارب - [00:29:21](#)

واشتراك بين المشبه والمشبه به وكذلك قال اقرب لك الصورة. تصور ان تستعير ثوب الطويل للقصير هل يناسبه؟ لا يناسبه هذا لا

يناسبه هذا. لذلك لا بد من من علاقة بينهما او اشتراك بينهما كما قال - 00:29:43

ثم قال الاستعارة فيها ثلاثة اركان لا بد منها اولا المستعار منه وهو ذات المشبه به فحين تقولرأيت ليسا يزمنجر في المعركة تكون قد استعرت من ذلك السبع. انت قلترأيت ليسا يزمنجر في المعركة. استعرت من السبع لفظة. ما اللفظ - 00:30:03

هو الليث اذا المستعار منه هو ذات المشبه به المحلوف تقولرأيت ليسا يزمنجر في المعركة انت استعرت من السبع لفظة لفظه المستعمل له في اصل التخاطب وهو ليث واعطيته لغيره وهو الشجاعة - 00:30:29

اعطيته لغيره وهو الشجاع. هذا هو المستعار منه. ذات المشبه به طيب ثم عندنا المستعار له قال وهو ذات المشبه كالرجل الشجاع في المثال السابق عندما تقولرأيت ليسا انت تعني رجلا شجاعا - 00:30:50

حينئذ ذات الرجل الشجاع هو المستعار لها. المستعار له هو السبع. المستعار له هو الرجل الشجاع. والمستعار هو اللفظ هو المقول لفظ ليث لانه استعتبر من صاحبه السبع لغيره الشجاع. اذا في الاستعارة عندنا ثلاثة اركان. المستعار منه - 00:31:12 والمستعار له واللفظ المستعار الان قال ميز الاستعارة من التشبيه العادي والبلغ فيما يأتي. ولا تنسوا النكتة التي ذكرتها لكم كيف نميز الاستعارة من التشبيه البلجي الاستعارة حذف فيها احد الطرفين نسيا - 00:31:35

ولا يجوز ان يقدر اعرابيا التشبيه البلجي قد حذف المشبه مثلا غير انه مقدر في الاعراب. حينئذ عندي تشبيه بلجي لا استعارة علي اسد علي اسد هنا عندي تشبيه بلجي - 00:31:58

قذفت منه الاداة ووجه الشبه طيب علي يموج بالعلوم لا انا حينئذ هنا اشبهه بالبحر اشبهه بالبحر فحين اذ حذفنا المشبه به وهو البحر وكنينا عنه بشيء من لوازمه وهو يموج. فاذا عندي هنا هنا استعارة لا تشبيه بلجي - 00:32:17

لاحظوا المشبه به هنا محذوف نسيا في الاعراب لا يقدر علي يموج بالعلوم لا نقدر اعرابيا فاذا عندي هنا هنا استعارة علي كالاسد عندي هنا تشبيه وهو تشبيه - 00:32:41

عادي لا تنسوا ان هذا تشبيه مجلح حذف فيه وجه الشبه. علي كالاسد اذفنا وجه الشبه وهو الشجاعة مثلا او القوة علي كالاسد تشبيه مجلح استلم الراية يوم خير اسد الله الغالب فكان الفتح على يديه. استلم الراية اسد الله الغالب - 00:33:00

اذا اسد هنا استعملت في غير ما وضعت له. فعندي هنا هنا استعارة يعني استلم الراية يوم خير علي رضي الله عنه الذي هو كالاسد فاذا عندي استعارة لان لفظ علي قد حذف نسيا ولم يقدر اعرابيا - 00:33:25

عندي هنا هنا استعارة اقسام الاستعارة من حيث ذكر المشبه به او المشبه. او يقال لها الاستعارة من حيث الطرفان الاستعارة من حيث الطرفان طبعا دائما الاسم بعد حيث لا تنسوا انه مرفوع - 00:33:44

يرفع على الابتداء وغالبا يكون خبره ممحذوفا وجوبا يعني من حيث الطرفان كائنان فعندي هنا الطرفان مبتدأ وبعده خبر ممحذوف. هذه سبيل العربية في التعبير عن هذا الاسم يرفع بعد حيث - 00:34:04

وبعض العرب فئة قليلة من العرب تجر الاسم بعد حيث على الاضافة نعم. اذا الاستعارة من حيث الطرفان او من حيث ذكر المشبه به او المشبه. قال اما ان تكون استعارة تصريحية واما ان تكون استعارة مكنية - 00:34:23

الاستعارة التصريحية ما صرح فيها بلفظ المشبه به. يعني طوي المشبه وذكر المشبه به. فهي تصريحية صرح فيها ابي المشبه به وقلنا لكم يا كرام لا تنسوا معقد التشبيه والاستعارة بنت التشبيه - 00:34:44

معقد التشبيه هو المشبه به يعني هو الركن الاهم في عملية التشبيه لذلك لاحظوا الاستعارات التصريحية التي صرح فيها بالمشبه به وان جئت الى شيء من المفاضلة فهي استعارة ابلغ - 00:35:01

هي استعارة ابلغ من الاستعارة التصريحية. لكن لكل مقام استعمال كل في مقامه هو الالبلغ لكن اذا جئنا الى مفاضلة عامة من حيث ذكر المشبه به فهي استعارة ابلغ من الاستعارة التصريحية. من الاستعارة المكنية. نعم - 00:35:17

قال اذا ما صبح فيها بلفظ مشبه به انظر مثلا اقتحم الخندق عمرو عمرو ابن وديه ويتحدى فارسل له الرسول صلى الله عليه وسلم ليثا انظروا ارسل له ليثا - 00:35:38

هل ارسل له صلى الله عليه وسلم يوم الخندق سبعا فارسل له ليسا جندله صريعا يعني اوقعه على الارض صريعا فخرها هنا شبها
عليها بالليث بجامع الجرأة ما وجه الشبه بينهما؟ الجرأة - 00:35:54

ثم استعرنا كلمة الليث لعلي نحن استعرناها من ذات المشبه به وهو السبع للمشبه لعلي فاذا قال شبها علينا بالليث ثم استعرنا
كلمة الليث لعلي وحذفنا المشبهة وهو علي - 00:36:14

اذ لا لزوم لذكره ما دمنا قد صرحتنا بالمشبه به وهو الليث الذي ادعينا انه هو علي نفسه لا غيره. نحن قلنا يا كرام ان التشبيه البليغ
سمى بليغا لانه ابلغ من الانواع - 00:36:34

الاخري لانك تدعى ان المشبه هو المشبه به. المشبه هو ذات المشبه به. هو عين المشبه به. طيب فاذا تجاوزت ذلك الى حذف المشبه
تكون قد بالغت ايما مبالغة انت تقول علي ليس فاذا قلت اقبل الليث يوم الخندق - 00:36:48

ان اقبل علي فانت تدعى انه هو الليث نفسه حتى انك حذفت المشبهة اتكاء على القرائن والدلائل التي تشير الى ان المقصود هنا
المجاز للحقيقة قال والقرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي هي الخندق. اذ لم يكن معهم في فالقرينة هنا لفظية يا كرام. القرينة
هنا لفظية. قال - 00:37:11

لم يكن معهم في غزوة الخندق ليس حقيقي وتسمى استعارة تصريحية لاننا صرحتنا بذكر المشبه به وهو الليث الذي اردنا به عليا.
لذلك حذفنا عليا لاستغنائنا عن ذكره بذكر الليث. فكان البسنا علينا جلد الليث - 00:37:36

فلا لزوم لظهور شيء من جسم علي او اسمه. انظروا الى هذه التقريرات اللطيفة التي يعتمدتها الشيخ فمن رأه لم يرى الا ليثا ثم
الاستعارة المكنية وهي ما حذف فيها لفظ المشبه به - 00:37:54

ورمز له بشيء من لوازمه انظروا مثلا انشب علي مخالفه في عمرو ابن ود هنا شبها علينا بالليث ثم استعرنا الليث لعلي لكن هنا كنينا
وخبأنا وسترنا كلمة الليث. ولذلك يقال لها استعارة مكنية لانك تكتي المشبه به. اي تستره - 00:38:13

تستر المشبه به. بماذا؟ وتشير اليه بشيء من لوازمه تبقيها دليلا عليه. دليلا على المشبه به قال وسترنا كلمة الليث التي هي المشبه به
تحت كلمة علي ورمزنا الى الليث المحذوف بشيء يدل عليه من لوازمه - 00:38:39

وهو كلمة مخالفه انشأ انشب علي مخالفه. فكان البسنا علينا جلد الليث لكن من تحت ثيابه ليس كالاستعارة السابقة من تحت ثيابه الا
ان ابقينا مخالفه طويلة باديه وكانا ندعى ايضا ان عليا هو الليث نفسه - 00:39:00

الا ترون المخالف بارزة في كفيه تحت اكمامه؟ اذا المخالف ها هنا هي التي تشير الى المشبه به المحذوف وتشير الى وقوع الاستعارة
نعم فلا لزوم لذكر الليث وتسمى استعارة مكنية - 00:39:23

تسمى الاستعارة حينئذ مكنية نعم الان الاستعارة بقسميها ابلغ من التشبيه اذ بحذف المشبه او المشبه به في الاستعارة يمكننا المبالغة
وادعاء ان الطرفين قد صارا طرفا واحدا مجازا وليس التشبيه كذلك. ولو ولو كان بليغا. اذ لابد فيه من ذكر الطرفين فهو من باب
الحقيقة. قوله من باب الحقيقة فيه نظر - 00:39:42

يعني هو اقرب الى الحقيقة هو ليس من باب الحقيقة. هو اقرب الى الحقيقة من الاستعارة اذا نحن الان في علم البيان نريد ان نجوز
المعنى الوضعي الى معاني المجازية. طيب - 00:40:16

في التشبيه هناك قرب من الحقيقة. عندما تقول علي اسد وان كان بليغا وان كان ابلغ من غيره من انواع التشبيه فهو ما يعني ما يزال
معقد التشبيه موجودا وما تزال اشارة الفصل بين المشبه والمشبه به موجودة - 00:40:34

لكن بالاستعارة يمتزج الطرفان ويكونان طرفا واحدا وکانهما شيء واحد ادعاء كما رأيناها هنا. نعم فاذا الاستعارة ابلغ من التشبيه قال
تمرين بين نوع الاستعارة فيما يأتي يؤدون التحية من بعيد الى قمر من الايوان بادي. فكروا يا كرام. يؤدون التحية الى قمر من
الايوان - 00:40:55

بادي نعم صفة القصر ومجلسه يقال له الايوان يؤدون التحية من بعيد الى قمر من الايوان بادي ها هنا عندنا استعارة وسنراها ان شاء
الله يحيي الارض بعد موتها. يحيي الارض - 00:41:29

ا هنا عندنا استعارة كذلك اني ارى في المنام اني اذبحك عندنا استعارة كذلك اني ارى في المنام وهو قد رأى ليس ارى الان هو قد رأى
نعم فكروا جيدا ولما قلت الابل امتنطينا الى ابن ابي سليمان الخطوبا - 00:41:48

لما قلت ابنتنا امتنطينا الى ابن ابي سليمان حاجاتنا عندنا حاجات امتنطيناها واتينا ابا سليمان. اتينا ابن ابي سليمان نبتهي نبتهي الكرم
ونبتهي عطاءه واشتعل الرأس شيبا. اشتعل الرأس هل الرأس يشتعل؟ سئل هذا ان شاء الله - 00:42:12

ذم اعرابي قوما فقال اولئك قوم يصومون عن المعروف يصومون عن المعروف ويفطرون على الفحشاء هل وضعتم خطا تحت
الكلمات التي وقعت فيها الاستعارة الان نبدأ قال يؤدون التحية من بعيد الى قمر من الایوان بادي. هنا شبه الممدوح بالقمر -
00:42:38

فما الجامع بينهما؟ ما الجامع بين المشبه والمشبه به؟ الضياء والرفة رفعة المنزلة الضياء طيب ثم حذف المشبه فالاستعارة
تصريحية. الاستعارة هنا تصريحية يحيي الارض بعد موتها اي يزيئها بالنبات - 00:43:03

فما عندي هنا تشبه تزيين الارض بالنبات بعد فقرها بالاحياء بعد الاماتة او بعد قفرها عفوا اذا شبه تزيين الارض بالنبات بعد
قرها بالاحياء بعد الاماتة ما الجامع بينهما؟ بجامع الحسن والنفع في كل - 00:43:25

الان لان المشبهة محفوظة عندي استعارة تصريحية وشبه تزيين الارض باحيائها فعندي استعارة تصريحية ايضا اني ارى في المنام
اني اذبحك هنا شبه الرؤية الماضية بالرؤية الحاضرة طيب ما الجامع؟ استحضار السورة العجيبة - 00:43:47

الجامع بينهما استحضار الصورة العجيبة في كل واستحضرها الان بلفظ مضارع لم يستحضرها بلفظ الماضي كلاهما فيه استحضار
للسورة العجيبة. لكن هو اتي بالمضارع. اذا شبه الرؤية الماضية برؤيا الحاضرة - 00:44:13

بجامع استحضار السورة العجيبة في كل وهي سورة ذبح ابراهيم لابنه اسماعيل عليهما السلام الان ولان المشبه هو المحفوظ وهي
الرؤيا الماضية فعندي استعارة تصريحية ولما قلت الابل امتنطينا الى ابن ابي سليمان الخطوبا - 00:44:29
هنا شبه الخطوبا بالابل التي تمتط. امتنطينا الخطوبا. شبه الخطوبا بالابل التي تمتط. حذف المشبه به وهو الابل ورمز له بشيء من
لوازمه وهو ماذا؟ هو امتنطينا. قال امتنطينا الخطوبا - 00:44:53

عندنا استعارة مكنية لان المشبه به محفوظ وقد بقي شيء يدل عليه طبعا لابد من بقاء شيء يرمز الى المشبه به والا لم يكن عندنا
استعارة نعم والاستعارة المكنية - 00:45:11

هي استعارة تخيلية لانها قائمة على التخييل كما ترون قال واشتعل الرأس شيبا هنا شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به وهو
الوقود ورمز له بشيء من لوازمه وهو اشتعل - 00:45:27

على سبيل الاستعارة المكنية. على سبيل الاستعارة المكنية في الدرس القادر ان شاء الله وما بعده سئل ان المكنية يمكن ان تكون
تصريحية لكن بطريقة سراه ان شاء الله تعالى. هناك تفصيلات ندرسها في الدرس القادر. ونبين اننا قد ن نوع في اجراء الاستعارة -
00:45:47

وان هذا ممكن وان له قانونا ندرسها باذن الله في الدرس القادر يعني مثلا اشتعل الرأس شيبا يمكن ان يشبه انتشار الشيب بالاشتعال
حذف انتشار ابقى اشتعل اذا استعارة مكنية. لكن سئل هذا ان شاء الله نتكلم عليه له ضوابط وقيود - 00:46:07

في الدرس القادر لما قال الاعرابي اولئك قوم يصومون عن المعروف هو شبه امتناعهم عن المعروف بالصيام عن المرغوب شبه
امتناعهم عن المعروف بالصيام عن المرغوب وشبه اقبالهم على الفحشاء بالاقبال على المرغوب - 00:46:29

ثم حذف المشبه وابقى لفظ المشبه به الاستعارة تصريحية. فالاستعارة تصريحية اذا في هذا الدرس تحدثنا يعني المجازى المفرد
عرفنا الحقيقة اولا اه نمايز بينها وبين المجاز وعرفنا المجاز وقلنا ان حديثنا عن المجاز المفرد وبيننا معنى العلاقة والقرينة -
00:46:47

ثم تحدثنا ان المجاز اما ان يكون مجازا مرسلا واما ان يكون استعارة والفرق بينهما العلاقة في الاستعارة التشبه وفي المجاز
المرسل غير مقيدة. تحدثنا عن الاستعارة من حيث ذكر - 00:47:14

او المشبه به ورأينا انها اما تصريحية يصرح فيها بلفظ المشبه به مع حذف المشبه واما مكنية يحذف فيها المشبه به ويرمز له بشيء يدل عليه. نكتفي بهذا القدر اليوم ونترككم في امان الرحمن - [00:47:29](#) - [00:47:49](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:49](#)